

مهما تعددت الثقافة وأدوارها تبقى هي التعبير الحي والتقاليد التي يعترف بكونها مقبولة في جماعة معينة كما يمكن متابعة آثارها في كل دوائر النشاط الإنساني كالحقوق الفن، صورها. فكما أن الفرد يولد داخل مجتمع ما فهو يولد أيضاً داخل ثقافة خاصة، فالثقافة هي الإطار الأساسي الذي ينمو فيه الفرد فهي التي تؤثر فيه ، ومعتقداته، ومعلوماته ومهاراته وخبراته ودرايته وطرق تعبيره عن بها، وتفرض عليه التقاليد التي يتمسك بها، وأي اختلال في الحياة 25 و انه بدون الثقافة سيؤدي إلى اختلال شخصية الفرد الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية وأذوات سيكولوجية. 26 ولذا من أجل الوصول إلى مجتمع ذي بنى سليمة وقواعد صحيحة ، وفرد ذي شخصية متزنة علينا أن نؤكد على دور عملية التثقيف وما تحمله من عناصر لتنمية المجتمع وتطويره وتشمل التثقيف على الاكتساب والتعلم وتحدى تلك العملية من خلال ما يستوعبه الفرد من أساطير ، وفن ، وأدب وشعائر دينية وتشكل هذه الجوانب مصادر إشارات ثقافية يتقبلها الفرد دائماً وباستمرار كتياً غير محسوس، بعضها مع بعض لتشكل في نهاية الاتجاهات القيمة والتصورات على العالم المحيط به ، ويتمثلها الفرد ويتصرف تبعاً لها وتعمل وسائل الإعلام على توصيلها للفرد وترسيخها في وجده والفعل في المحتوى الثقافي المقدم للقراء له دور في سلوك الأفراد وفي الاستقرار الاجتماعي انطلاقاً مما يقدمه من توجيهات وإرشادات وحتى أنماط من خلال محتوياته إلى بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع ، وتساعد على تطبيق أفراده وتنشئتهم على المبادئ القوية التي تسود في محظوظهم فوظيفة التنشئة الاجتماعية تتصل بخلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق التوعية الشاملة للمجتمع كما يسعى الركن الثقافي إلى تكامل المجتمع بتنمية الاتفاق